عمل ، وطعام ، ورزق ، وغير ذلك» ومنها وظف عليه الخراج ونحوه ، أي قدّره .. فاستعملها كتاب الدولة العربية لهذا المعنى مع بعض الانحراف ، فقالوا : «وظف الرجل توظيفا : عيّن له في كل يوم وظيفة» فالموظف هو الذي يأخذ الوظيفة ، او الراتب .. ثم توسعوا في لفظ الوظيفة . فدلّوا بها على المنصب او الخدمة المعينة . والمشهور ان استعمالها لهذا المعنى من اصطلاحات هذا العصر ، ولكنه أقدم من ذلك كثيرا .. فقد استعملها لهذا المعنى جماعة من فحول الكتبة ، كابن خلدون في مقدمته . والمقريزي في خططه ، وغيرهما . وتولد في اثناء تحوّل هذه اللفظة الى هذا المعنى . ألفاظ اخرى تقوم مقامها في معناها الاول ، كالراتب ، والجاري ، والماهية (وهذه فارسية الاصل من «ماه» شهر والماهية الشهرية) .. واستحدثوا لفظة اخرى للمنصب لم يكن لها هذا المعنى من قبل . وهي «الخطة» فمعناها في القاموس «الارض التي تنزلها ولم ينزل بها نازل قبلك» و «الخطة» بالضم «الخصلة وشبه القصة والامر والجهل» فاستعملوها بمعنى المنصب لعلاقة لا نعلمها .. ومن ذلك قول ابن خلدون : «الوزارة أم الخطط الاسلاميه والرتب الملوكية» .

٢ ــ انتقال اللفظ من معنى الى آخر

وانتقال الالفاظ من معنى الى آخر بلا علاقة ظاهرة بين المعنيين كثير في اللغة العربية . ومنها الاضداد . أي اللفظ ذو المعنيين المتضادين . وأسباب هذا الانتقال كثيرة يصعب تتبعها في كل ما نراه من الاختلاف في معاني اللفظ الواحد او مشتقاته ، لكننا نذكر اربعة منها على سبيل المثال :

١ ــ دخول كلمة أعجمية لفظها يشبه لفظ كلمة عربية ، فيجعلونها من